[33] كتابه (نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت) قد أدى المطلب حقه، وأنجز وعده، وقد طبع كرارا. قال العلامة المجلسي في رسالته في الاعتقادات والسير والسلوك - المطبوعة سنة 1321 ه ذيل كتاب التوحيد: 493 -: وأما إنكار ما علم ضرورة من مذهب الامامية فهو يلحق فاعله بالمخالفين ويخرجه عن التدين بدين الائمة الطاهرين صلوات ا عليهم أجمعين، كإمامة الائمة الاثني عشر عليهم السلام وفضلهم وعلمهم ووجوب طاعتهم وفضل زيارتهم.. إلى أن قال: وأما مودتهم وتعظيمهم في الجملة فمن ضروريات دين الاسلام ومنكره كافر.. وقال في بحاره: 72 / 108 - 109: اعلم أنه كما يطلق المؤمن والمسلم على معان - كما عرفت - فكذلك يطلق المنافق على معان، منها: أن يظهر الاسلام ويبطن الكفر، وهو المعنى المشهور، ومنها: الرياء، ومنها: أن يظهر الحب ويكون في الباطن عدوا، أو يظهر الصلاح ويكون في الباطن فاسقا، وقد يطلق على ما يدعي الايمان ولم يعمل بمقتضاه ولم يتصف بالصفات التي ينبغي أن يكون المؤمن عليها، فكان باطنه مخالفا لظاهره.. إلى آخره. وقال في بحاره: 23 / 390 - كتاب الامامة تحت عنوان تذنيب -: اعلم أن إطلاق لفظ الشرك والكفر على من لم يعتقد إمامة أمير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام، وفضل عليهم غيرهم يدل على أنهم كفار مخلدون في النار.. أقول: هنا مباحث شريفة ودقيقة أعرضنا عنها واقتصرنا على ما أورده المصنف طاب ثراه في بحار الانوار: 8 / 363 - 374 [كتاب العدل والمعاد]، ونقلناه بنصه لما فيه من أهمية، قال: تذييل: اعلم أن الذي يقتضيه الجمع بين الآيات والاخبار أن الكافر المنكر لضروري من ضروريات دين الاسلام مخلد في النار، لا يخفف عنه
